إستخدام الحاسوب وملحقاته في إعداد الوسائل التعليمية

مقدمة

نعيش الان في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي ومن الضروري جدا أن نواكب هذا التطور ونسايره ونتعايش معه ونترجم للآخرين إبداعنا ونبرز لهم قدرتنا على الابتكار ولعل من أهم المهارات التدريسية المعاصرة مهارة استخدام وتوظيف الحاسوب لمصلحة المواد الدراسية والتدريس حيث التجديد والتغيير والخروج من الروتين المتكرر و الذي يطغى غالبا على أدائنا التدريسي داخل القسم. يوجد الكثير من التطبيقات للحاسوب التي تفيد في عملية التعليم والتعلم ولعل من أهمها برنامج الباور بوينت PowerPointفهو برنامج سهل وباستطاعة الأستاذ ان يستفيد من خدماته في مجال التدريس ونقل هذه المهارة الى المتكونين .

مواصفات جهاز الحاسوب وملحقاته

ان استخدام الحاسوب في العملية التعليمية لا يتطلب جهازا ذا مواصفات عالية او إعدادات مميزة لان أي جهاز عادي يمكن ان يفي بالغرض شريطة ان تكون سرعته وذاكرته مناسبتين لعرض الصور والبرامج الصوتية ولهذا الغرض يمكن استخدام جهاز

Pentium 3 ، مزود بـ CD Drive، Modem، كرت شاشة من نوع SVGA، وذاكرة لا تقل عن 128ميغابايت ، وسرعة لا تقل عن 300ميغاهيرتز ،ميكروفون، طابعة ملونة، جهاز ماسح ضوئي، كرت فيديو

أسباب إستخدام الحاسوب في التدريس :

الحاسوب:هو آلة الكترونية تعمل طبقا لمجموعة تعليمات معينة لها القدرة على استقبال المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستخدامها من خلال مجموعة من الاوامر

1- ان استخدام الحاسوب كأحد اساليب تكنولوجيا التعليم يخدم أهداف تعزيز التعليم الذاتي مما يساعد الأستاذ في مراعاة الفروق الفردية،وبالتالي يؤدي الى تحسين نوعية التعلم والتعليم

2- يقوم الحاسوب بدور الوسائل التعليمية في تقديم الصور الشفافة والافلام والتسجيلات الصوتية .

3- المقدرة على تحقيق الاهداف التعليمية الخاصة بالمهارات كمهارات التعلم ومهارات استخدام الحاسب الالي وحل المشكلات .

4- يثير جذب انتباه المتكونين فهو وسيلة مشوقة تخرج المتكون من روتين الحفظ والتلقين الى العمل انطلاقا من المثل القائل : ما أسمعه أنساه وما أراه أتذكره وما أعمله بيدي أتعلمه

يخفف على الأستاذ ما يبذله من جهد ووقت في الاعمال التعليمية الروتينية مما يساعده في استثمار وقته وجهده في تخطيط مواقف وخبرات للتعلم تساهم في تنمية شخصيات المتكونين في الجوانب الفكرية والاجتماعية

إعداد البرامج التي تتفق وحاجة المتكونين بسهولة ويسر .

عرض المادة العلمية وتحديد نقاط ضعف المتكونين وامكانية طرح الانشطة العلاجية التي تتفق وحاجة المتكونين

تقليل زمن التعلم وزيادة التحصيل

تثبيت وتقريب المفاهيم العلمية للمتعلم

استخدام خدمات الانترنت فى التعليم

تعتبر الانترنت احد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم بصفة عامة وهي عبارة عن شبكة ضخمة من اجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم .
يشير العديد من الباحثين الى ان الانترنت سوف تلعب دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، ولقد اشار مدير عام شركة مايكروسوفت العالمية الى اهمية الانترنت في التعليم بقوله: ان طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الاجيال القادمة حيث يتيح ظهور طرائق جديدة في التدريس ومجالا اوسع بكثير للاختيار.

هناك ثلاثة أسبابٍ رئيسية تجعلنا نستخدم الإنترنت في التعليم وهي

1- الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم

2- تُساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي، نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فإنه يصعب على المتكون البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين المتكونين ، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع المتكونين لمناقشة ما تم التوصل إليه .

3- تساعد الإنترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة .

مجالات استخدام الانترنت فى التعليم

1- تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواءً كانت سهلة أو صعبة .

2- الاستفادة من البرامج التعليمية الموجودة على الإنترنت ، الاستفادة من بعض الافلام الوثائقية التي لها علاقة بالمنهاج

3- الاطلاع على آخر الابحاث العلمية والتربوية

4- الاطلاع على آخر الاصدارات من المجلات والنشرات

استخدامات البريد الإلكتروني (Electronic Mail) في التعليم

البريد الإلكتروني (Electronic Mail) هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب ويعتقد كثير من الباحثين أن البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً وذلك راجع إلى سهولة استخدامه. ويعود نمو الإنترنت بهذا السرعة إلى البريد الإلكتروني.
بل ويذهب البعض أبعد من ذلك ويقول من أنه -البريد الإلكتروني- يعد السبب الأول لاشتراك كثير من الناس في الإنترنت. ويعد البريد الإلكتروني أفضل بديل عصري للرسائل البريدية الورقية ولأجهزة الفاكس . ولإرسال البريد الإلكتروني يجب أن تعرف عنوان المرسل إلية، وهذا العنوان يتركب من هوية المستخدم الذاتية، متبوعة بإشارة @ متبوعة بموقع حاسوب المرسل إلية.

ويعتبر تعليم التكونين على استخدام البريد الإلكتروني الخطوة الأولى في استخدام الإنترنت في التعليم وقد ذكر بعض الباحثين أن استخدام الإنترنت تساعد الأستاذ في التعليم على استخدام ما يسمى بالقوائم البريدية (List serve) للفصل الدراسي الواحد حيث يتيح للمتعلمين الحوار وتبادل الرسائل والمعلومات فيما بينهم

هذا وقد تساءل العديد من الباحثين حول الوقت الذي يحتاجه الشخص لتعلم البريد الإلكتروني وعن علاقة الوقت الذي أمضاه المتعلم بالفوائد التي سوف يجنيها فاستنتجوا ان "....حقاً كثير من الناس يستكثرون الوقت الذي يمضونه في تعلم البريد الإلكتروني لكنه استثمار حقيقي في الوقت والجهد والمال أما أهم تطبيقات البريد الإلكتروني في التعليم فهي.

استخدام البريد الإلكتروني (Electronic Mail) كوسيط بين الأستاذ والمتكون لإرسال الرسائل لجميع المتكونين، إرسال جميع الأوراق المطلوبة في المواد، إرسال الواجبات المنزلية،الرد على الاستفسارات، وكوسيط للتغذية الراجعة (Feedback) استخدام البريد الإلكتروني كوسيط لتسليم الواجب المنزلي حيث يقوم الأستاذ بتصحيح الإجابة ثم إرسالها مرة أخرى للمتكون، وفي هذا العمل توفير للورق والوقت والجهد، حيث يمكن تسليم العمل المطلوب في

الليل أو في النهار دون الحاجة لمقابلة الأستاذ

استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة للاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات .

استخدام البريد الإلكتروني كوسيط للاتصال بين أعضاء الإدارة والأستاذة

يساعد البريد الإلكتروني المتكونين على الاتصال بالمتخصصين في أي مكان بأقل تكلفة وتوفير للوقت والجهد للاستفادة منهم سواءً في تحرير الرسائل أو في الدراسات الخاصة أو في الاستشارات .

استخدام البريد الإلكتروني كوسيلة اتصال بين الشؤون الإدارية بالوزارة والأستاذين وذلك بإرسال التعاميم والأوراق المهمة والإعلانات للمتكونين

للإشارة إلى أن البريد الإلكتروني (Electronic Mail) يعتبر من أكثر خدمات الإنترنت شعبية واستخداماً وذلك راجع إلى الأمور التالية :

1- سرعة وصول الرسالة، حيث يمكن إرسال رسالة إلى أي مكان في العالم خلال لحظات

2- أن قراءة الرسالة - من المستخدم- عادة ما تتم في وقت قد هيأ نفسه للقراءة والرد عليها أيضا

3- لا يوجد وسيط بين المرسل والمستقبل إلغاء جميع الحواجز الإدارية

4- كلفة منخفضة للإرسال

5- يتم الإرسال واستلام الرد خلال مدة وجيزة من الزمن .

6- يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني .

7- يستطيع المستفيد أن يحصل على الرسالة في الوقت الذي يناسبه .

8- يستطيع المستفيد إرسال عدة رسائل إلى جهات مختلفة في الوقت نفسه .

WWW.BZEEN.COM | قلم الجزائر

العوائق التى تقف أمام استخدام الإنترنت فى التعليم .

إن المتتبع لهذه التقنية يجد أن الإنترنت كغيرها من الوسائل الحديثة لها بعض العوائق، وهذه العوائق إما أن تكون مادية أو بشرية. وأهم العوائق هي :

أولاً: التكلفة المادية

التكلفة المادية المحتاجة لتوفير هذه الخدمة في مرحلة التأسيس أحد الأسباب الرئيسية من عدم استخدام الإنترنت في التعليم ، ذلك أن تأسيس هذه الشبكة يحتاج لخطوط هاتف بمواصفات معينة، وحواسيب معينة. ونظراً لتطور البرامج والأجهزة .

ثانياً: المشاكل الفنية

الانقطاع أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره مشكلة يواجهها مستخدمي الانترنت في الوقت الحاضر ، مما يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها. وفي معظم الأحيان يكون من الصعوبة الدخول للشبكة أو الرجوع إلى مواقع البحث التي كان يتصفح فيها .

ثالثاً: اتجاهات الأستاذ نحو استخدام التقنية

ليست العوائق المالية أو الفنية هي السبب الرئيسي من استخدام التقنية، بل إن العنصر البشري له دور كبير في ذلك ، وتعود اسباب العزوف من بعض أعضاء الأساتذةإلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولاً، وعدم القدرة على الاستخدام ثانياً ، وعدم استخدام الحاسوب ثالثاً. والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية لهم خاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلي على وجه العموم أولاً وباستخدام الإنترنت على وجهة الخصوص ثانياً، وعن كيفية استخدام هذه التقنية في التعليم ثالثاً.

رابعاً: اللغة

نظراً لأن معظم البحوث المكتوبة في الإنترنت باللغة الإنجليزية لذا فإن الاستفادة

WWW.DZFEN.COM قسم الجزائر

الكاملة من هذه الشبكة ستكون من نصيب من يتقن اللغة. ومن هنا يمكن القول لابد من إعادة النظر في ما يلي :

إعادة تأهيل الأساتذة في مجال اللغة .

ضرورة بناء قواعد بيانات باللغة العربية لكي يتسنى للباحثين الاستفادة من تلك الشبكة

إن السؤال الحقيقي هو ما الطريقة المثلى للبحث في الإنترنت؟ ان الإجابة على هذا السؤال ليست صعبة إن البحث في الإنترنت هو بمثابة البحث في مكتبة كبيرة ، بل إن البعض يسمي الإنترنت " بالمكتبة الكبرى "

ولهذا السبب عند البحث في الإنترنت لابد من اتباع ما يلي:

1- ضرورة تحديد الكلمة (الكلمات) الأساسية في البحث .

2- حدد الفن (علوم، اجتماع...الخ) الذي سوف تبحث فيه

3- حدد المركز أو الموقع الذي سوف تبحث فيه

كما تجدر الإشارة إلى أن هناك برامج حديثة تقوم بالبحث في أكثر من أداة في آن واحد، وغالباً ما تجمع ما بين 10-20 أداة فقط لكل مرة .

الاستنتاج والتوصيات

ان نجاح الحاسوب في العملية التعليمية يعتمد على عدة عوامل

أ- توفر الاجهزة والبرامج اللازمة

ب- كفاءة الأستاذ والمرونة في التعامل لتفعيل فكرة الحاسوب في اعداد الوسائل التعليمية.

ج- توفير الحوافز والدعم للمؤسسات التي يستخدم فيها الحاسوب في اعداد الوسائل التعليمية .

الحاسوب هو أداة ثورة المعلوماتية وهو مادة ووسيلة للعملية التربوية .

يساعد الحاسوب في اعداد الوسائل التعليمية باختلاف انواعها بتكاليف وجهد أقل وحسب حاجة الأساتذة

وضع برنامج خاص لتدريب الأستاذ على الحاسوب لاستخدامه كأداة في التعليم .

عقد ورشات عمل في المؤسسات التكوينية من أجل تفعيل دور الحاسوب في العملية التعليمية واستخدامه في انتاج الوسائل التعليمية .

ادخال برنامج Power Point وبرامج التصميم المختلفة في المراحل الدراسية المتكونين لخلق روح الابداع .

تفعيل دور مراكز الحاسوب المنتشرة في المؤسسات في انتاج الوسائل وتفعيل دور الحاسوب في النشاطات المنهجية وعدم اقتصارها في تدريس الحاسوب فقط .

تحديد مواصفات عامة لبرامج الحاسب التعليمية من أجل اقتنائها لان الاسواق مليئة بالبرامج الهادفة وغير الهادفة.

من إعداد الأستاذ: كمال هجرسي